

صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 8341-6-41

عبدالعزيز الراجحي

احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:00

جماع ابواب فضل الجمعة باب ذكر بعض ما خص به يوم الجمعة من الفضيلة بان جعل الله فيه ساعة يستجيب فيها دعاء المصلي بذكر خبر مجمل غير مفسر مختصر متقصى - 00:00:23

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول - 00:00:48

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه ايام وهذا الساعة خلف فيها كل حافظ اربعين قولوا باربعين قول ابليتها في فتح الباري اربعين قول - 00:01:09

متى تكون؟ هل تكون قبل طلوع الشمس بعد طلوع الشمس تدافع في الظهر في الضحى لكن امزحها قولان قول اولا ان هذا الحين دخول الخطيب حتى تقوم الصلاة قد يقول قال متى يدعوه - 00:01:37

نقول اذا صعد المنبر وجلس هذا محل دعاء وبين الخطبتيين محل دعاء وبعد انتها الخطبة محل دعاء وفي الصلاة اه محل دعاء بين السجدين وباخر التشهد كل هذا محل دعاء - 00:01:53

والقول الثاني ان اخر ساعة بعد العصر على ارض هاتان الساعتين ارجح ما قيل في ساعة الاستجابة نعم باب ذكر الخبر المتقصى بعض هذه اللفظة المجملة التي ذكرتها والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

انما اعلم ان هذه الساعة التي في الجمعة انما يستجاب فيها دعاء المصلي دون غيره وفيه اختصار رضاء باب ذكر الخبر المتقصى بعض هذه اللفظة المجملة التي ذكرتها والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:33

انما اعلم ان هذه الساعة التي في الجمعة انما يستجاب فيها دعاء المصلي دون غيره وفيه اختصار ايضا ليس هذه اللفظة التي اذكرها بمتقصات لكلها قال ابو بكر في خبر محمد بن ابراهيم - 00:03:01

عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وخبر سعيد بن الحارث لا يوافقها يصلی العطافية يصلی لما قال بعضهم كيف تكون اخر ساعة بعد العصر والنبي اصلی؟ قال منتظر الصلاة في حكم الصلاة - 00:03:27

بعد ان فهو في حكم المصلي وكذلك في خطبة الجمعة ينتظر الصلاة وهو يصلی سواء كان يصلی بالفرد او ينتظر الصلاة فله حكم يصلی ولذلك نهي الانسان حينما ينتظر الصلاة ان يشبك بين اصابعه - 00:03:49

وبعد الصلاة لا بأس لانه في حكم يصلی ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلاة العشي لما صلى ركعتين نسي قام الى مؤخر المسجد الى حشد المعروضة وشبك باصابعه كأنه غضبان. يعني يعتقد انه يتتابع الصلاة - 00:04:06

قبل الصلاة ما في عدل وبعدها لا بأس فمنتظر الصلاة في حكم المصلي نعم احسن الله اليكم قال في خبر محمد بن ابراهيم مؤمن وهو يصلی فيسائل الله شيئا الا اعطاه ايام - 00:04:27

وقال في خبر سعيد بن الحارث لا يوافقها مسلم وهو في صلاة يسأل الله خيرا الا اتاه ايام باب ذكر الخبر المتقصى في خبر ايش نعم وقال في خبر سعيد بالحادث لا يوافقها مسلم - 00:04:50

وهو في صلاة يسأل الله خبرا الا اتاه ايام خيرا. يسأل الله خيرا الا اتاه ايام اه. نعم باب ذكر الخبر المتقصى للفظتين

المجملتين اللتين ذكرتهما في البابين قبل - 00:05:16

والبيان ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اعلم ان دعاء المصلي القائم يستجاب في تلك الساعة من يوم الجمعة نعم والبيان ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اعلم ان دعاء المصلي القائم يستجاب - 00:05:38

في تلك الساعة من يوم الجمعة دون دون دعاء غير المصلي ودون دعاء المصلي غير القائم وذكر قصر تلك الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة - 00:06:03

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي وزياد ابن ابي ايوب قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا ايوب حاول وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب وعن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:06:23
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلى يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وقال بيده يقللها ويزهدتها - 00:06:51

وقال بندار وقال بيدي قلن يزهدتها يقللها ليس في خبر ابن علية اياه باب ذكر البيان ان الساعة التي ذكرناها هي في كل جمعة من الجمعةات. نعم. لا في بعضها دون بعض - 00:07:13

والله يرجع منتظرا الصلاة مثل المرأة في البيت او المريض لكن غيرهما صحيح ينبغي ان يكون في المسجد يعني ينتظر الصلاة في الجمعة هل له جماعة لكن المريض والمرأة يعني - 00:07:36

نعم الله عليك نعم يكون منتظرا الصلاة يجلس ويكون منتظرا الصلاة اذا دخل قبيل الغروب لا ينبغي لها ان يصلى اذا بقي عشر دقائق ربع ساعة سبع دقائق هذا منهي عنه - 00:07:52

الخاص هذه عقبة ابن عامر في صحيح مسلم ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى فيهن او نقر فيهن موتنا اين تطلع الشمس بازاغة حتى ترتفع - 00:08:08

وحيث تضييف الغروب حتى تتم وحين يقوم قائم هذى الصلاة قصيرة ما فيها دفن موتى ولا صلاة عند طلوع الشمس عشر دقائق ربع ساعات وعند الغروب عشر دقائق حتى اثم - 00:08:20

وقبل اذان الظهر اذا تصل الى جهنم حتى تزول ما فيها دفن موتى ولا صلاة اذا دخل يجلس او يقف لانه يشارك الكفار في سجود الشمس يفسد لها الكفار عند غروبها وعند طلوعها - 00:08:33

فلا ينبغي للمسلم حتى وكذلك اذا كان يقرأ قرآن فلا يسقط التلاوة اذا بقي احسن دقائق شعبه المشركين في سجودهم شمس ولهذا خاص اما بعد العصر وبعد الفجر فهذا فيها الخياب بين اهل العلم - 00:08:55

هل تفعل ذوات الاسباب الجمהור على انها لا تفعل اكتر العلماء اكتر العلماء لا تفعل يقول بعد العصر ما نصلي على الجنائز ولا فعل التلاوة ولا تعيد الصلاة ولا تصلي تحية المسجد - 00:09:19

ولا تصلي سمعته هذا اكتر و قالوا حديث النهي اصح واكثر صحيح بعد صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة قال وبعد الصبح حتى تطلع الشمس فعملوا هذا اكتر العلماء الجمהור - 00:09:33

والقول الثاني انه تفعل ذوات الاسباب جمعا بين اللصوص حديث اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركتعين هذا اذا دخل احدكم المسجد هذا عام عام في جميع الاوقات خاص بتحية المسجد - 00:09:49

وحديث لا تدخل حتى طلوع الشمس عام في جميع الصلوات خاص بعد العصر وكل من يعظم الوجه خاص بالوجه ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية والجماعة الى انها ترفع ذوات الاسباب - 00:10:07

النصوص قالوا لها سبب جنائزه هذى لها سبب صلى بيت المسجد لها سبب سنة الوضوء لها سبب اعادة الجمعة لها سبب ابتدت تلاوة لها كسوف الشمس لها سبب ذنبه حتىكسور الشمس بعد العصر - 00:10:22

ما يفعل شيء جمثور لكن العمل الان على او الثاني وهو فعل ذوات الاسباب لكن اذا تضييف الشمس الغروب اليه الصلاة وعند الطلوع طلوعها وعند قيامها وبين الله. نعم - 00:10:41

يوم الجمعة ما يدل على جهنم وجاء ويدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اذب في هذا في يوم الجمعة يقال معناه يتقدم
وصلى ما كتب له حتى يخرج الامام - 00:10:59

فيقول حتى يخرج مالا له نصلي حتى يخرج من الامام ومعلوم ان الامام حينما يخرج بعد الزوال في الساعة الثالثة بعد زوال الشمس
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وان كان الحنابة اجازوا - 00:11:26

صلوة الجمعة قبل الزوال وجاء في حديث رواه الامام احمد الجمهوري على والاحوط الخطيبة لا يدخل الا بعد زوال الشمس والا
يخاطب بهذا لان الاحاديث جاء ان النبي ما كان يدخل الا بعد طوال الشمس - 00:11:40

حالى في تراجمته وال الجمعة بعد زوال الشمس فالاحوط للخطيب الا ادخل الا بعدها الا بعد انه الزوال احوط وابرا للذمة ولا الخاطر بهذه
القعدة العظيمة لانه اذا قبل قبل الزوال على صحته - 00:12:01

وان كان الصوبة لا تصح لكن هذا هو الاحوط وكتب شيخ الاسماء الشيخ ابن باز رحمة الله للخطباء الا يدخلوا الا بعد دخول الخطيب
الامر الاول والامر الثاني ان فيه - 00:12:26

دخول الخطيب قبل الزوال اه يعني قد يسبب بعض المتساهلين يفتحون المحلات قبل الوقت ويزعمون انهم صلوا في مسجد
يبكر اه سدا للباب البارح والخطباء كلهم يدخلون بعد زوال الشمس - 00:12:43

وابضا الاحاديث كلها يعني الاحاديث والاحوط ولا صريحة في ان الدخول يكون بعد اكثر الاحاديث بعد زوال الشمس نعم احسن
الله اليك اخبرنا ابو طاهر نعم لا قبيل الغروب النهي المغلظ - 00:13:10

اي باقي عشر دقائق عالغروب او خمسة اي الى الاذان ايه الى الاذان اذا اذن خلاص قبل غروبها وبين الغروب وبعد طلوع الشمس
حتى ترتفع وقعوا قبل اذان الظهر - 00:13:32

متى تزول الشمس حتى يؤذن الظهر؟ لا فيها الحدود عشرة دقائق وادا احتاطت برؤوسها احسن. نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو
بكر قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدروقي وقال حدثنا محمد بن عبيد - 00:13:46

قال حدثنا محمد ابن اسحاق عن محمد بن ابراهيم ابن الحارت التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه الدليل؟ نعم الدليل نعم - 00:14:04

نعم احسن الله اليك ها؟ التيمي. التيمي؟ نعم. لا التيمي العربية؟ نعم. عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جئت الطور فلقيته هنا كعب الاخبار - 00:14:20

فحديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عن التوراة فما اختلفنا حتى مررت بيوم الجمعة قلت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في كل جمعة ساعة لا يوافقها مؤمن وهو يصلى - 00:14:38

فيسأل الله شيئا الا اعطاه اياه فقال كعب بل في كل سنة فقلت ما كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فتنا ثم قال
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:01

في كل جمعة ثم ذكر الحديث بطوله مع قصة عبدالله بن سلام نعم احسن الله اليكم قال نعم قال ابو هريرة نعم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال جئت الطور فلقيته هنا كعب الاخبار - 00:15:23

فحديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عن التوراة فما اختلفنا حتى مررت بيوم الجمعة قلت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كل جمعة ساعة لا يوافقها مؤمن وهو يصلى. الشاهد وهو يصلى - 00:15:47

يصلى نعم فيسأل الله شيئا الا اعطاه اياه فقال كعب بل في كل سنة فقلت ما كذلك قال هذا من كيس الكعبة نعم نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجع فتنا - 00:16:10

ثم قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل جمعة ثم ذكر الحديث بطوله مع قصة عبدالله بن سلام. نعم طيب الساعة في
كل جمعة الترجمة ايش؟ الترجمة عندك؟ نعم - 00:16:32

باب ذكر البيان ان الساعة التي ذكرناها هي في كل جمعة من الجماعات. نعم. لا في بعضها دون بعض في كل جمعة في كل جمعة هذه

الساعة الحمد لله. نعم - 00:16:53

باب ذكر الدليل ان الدعاء بالخير مستجاب في تلك الساعة من يوم الجمعة دون الجمعة بالمؤمن. بعد الترجمة اللي بعدها ايش؟ بعدها.
هذى باب ذكر وقت تلك الساعة التي يستجاب - 00:17:13

- في الدعاء من يوم الجمعة اطال عليها ما شاء الله كيف حالك؟ نعم وفق الله رزق الله الجميع سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا -
00:17:29